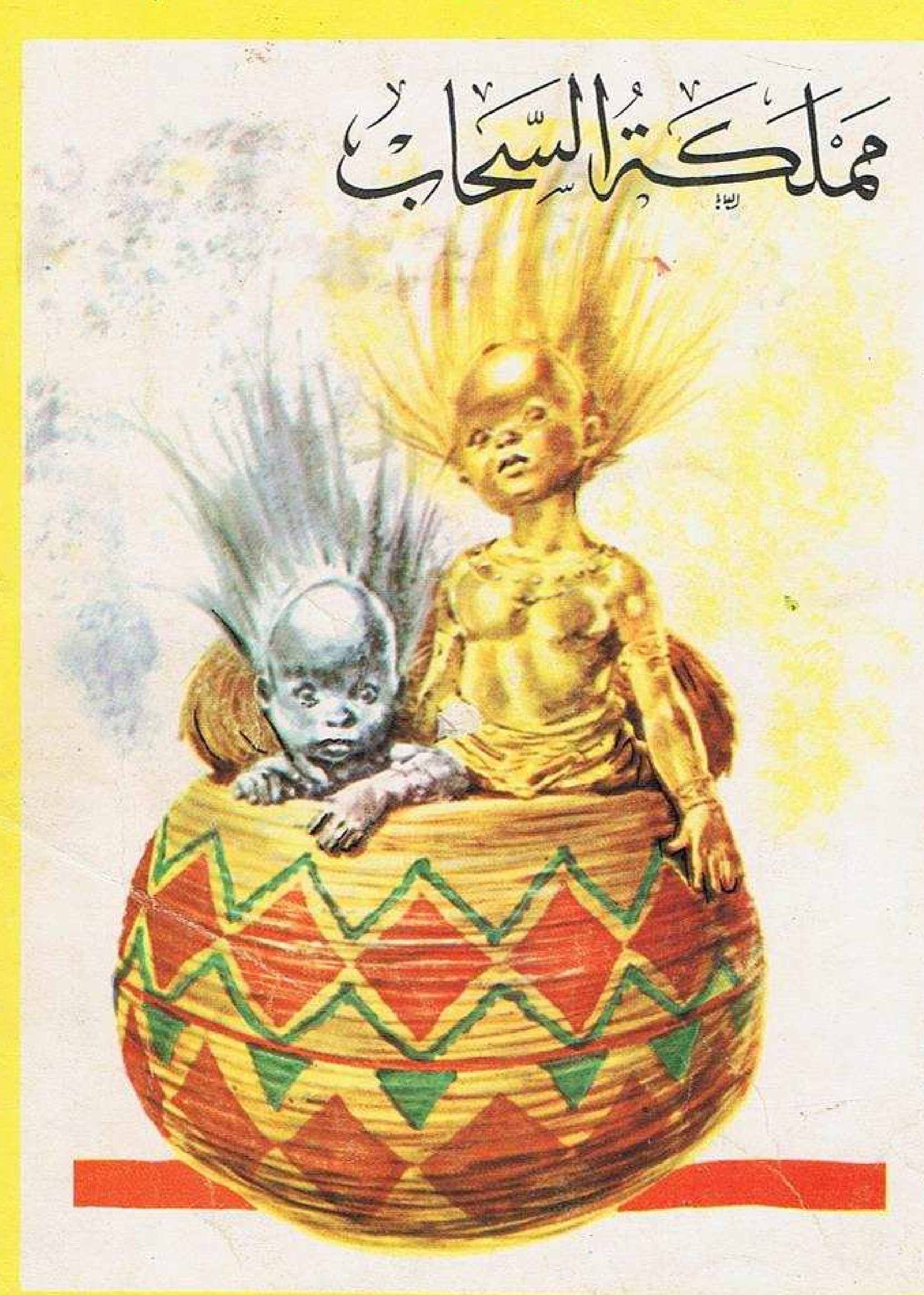
مجموعة قصص عالمية للأولاد

١

حكايات من إفريقيا

٦٣

مملكة السحاب



دار الكتاب اللبناني - بيروت

مجموعة قصص عالمية للأولاد

٦٣

م. الكيلاني

حكايات من إفريقيا

١

مملكة السحاب

تصدرها
دار الكتاب اللبناني

الطبعة الأولى ١٩٧٠

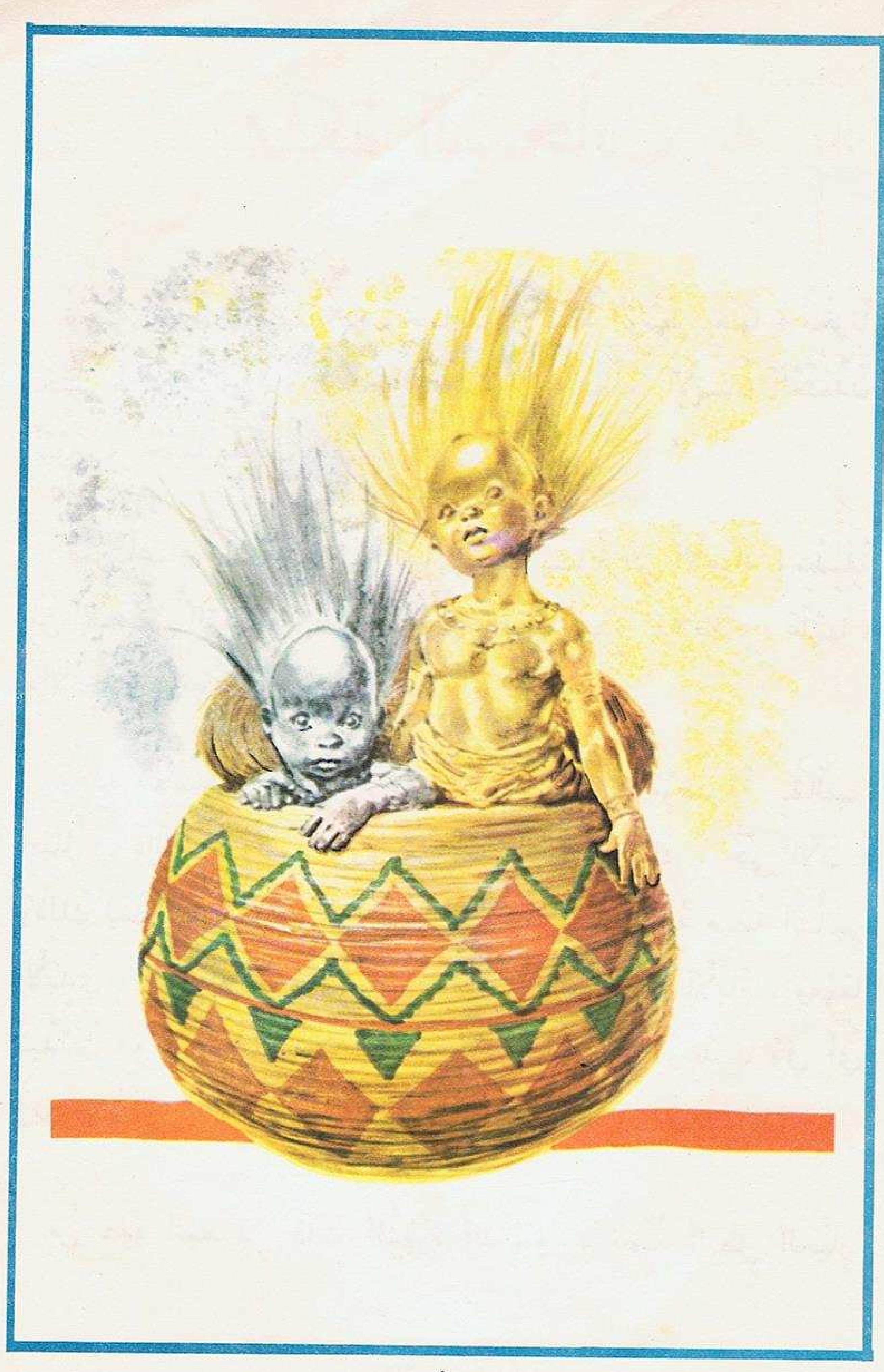
مملكة السحاب

تُعْتَبَرُ ٱلقارَّةُ ٱلافريقيَّةُ ، وَخاصَّةً ٱلأَقْسامُ ٱلْوُسْطى مِنْهَا ؛ مَخزناً لِكَثيرٍ مِنَ ٱلأَسْرارِ ، وَٱلأَشْياءِ ٱلغامِضَةِ. ٱلَّتي يَتَطَلَّعُ ٱلانسانُ ٱلْمُتَمَدِّنُ ٱلْيَوْمَ ، نَحْوَها بِشَغَفٍ وَفُضولٍ .

فَمِنْ أَعماقِ تِلْكَ ٱلْبِلادِ ، أَنْقُلُ إِلَيْكُمْ يا قُرائي ٱلأَعِزَّاء ، سِلْسِلَةً مِنَ ٱلقِصَصِ ٱلقَديمَةِ ؛ ٱلَّتي أَنْتُمْ في رَغْبَةٍ شَديدَةٍ لِلاطلاعِ عَلَيْها ؛ وَٱلانطلاقِ في جَوِّها ٱلسِّحْرِيِّ ٱلأَخَّاذِ .

وَهٰذِهِ ٱلقِصَصُ ، على ٱلرَّغْمِ مِنْ كَونِها ، مَوْضوعَةً بِقالَبٍ خَياليٍّ ، فَإِنَّها ما زالَتْ تُرْوى مِنْ قِبَلِ ٱلسُّكّانِ هُناكَ ، حَتّى ٱلآنَ . وَذٰلِكَ لِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَغْزى ٱلْبَعيدِ ، ٱلَّذي لَهُ صِفَةُ ٱلتَّأْثيرِ ٱلأَبَدِيِّ ؛ في مَعْنَوِيّاتِ ٱلانسانِ . مَهْمَا تَقَدَّمَتْ بِهِ ٱلأَيّامُ ، وَمَهْمَا تَبَدَّلَتْ بِهِ ٱلظُّروفُ. فالانسانُ هُوَ ٱلانْسانُ ، حَيْثُما وُجِدَ ، وَفي أَيِّ زَمنٍ كانَ .

مِنْ هٰذِهِ ٱلقِصَصِ ذاتِ ٱلشُّهْرَةِ ٱلدائِمَةِ ، قِصَّةُ ٱلبَطَلِ ٱلجَبّارِ



« نيام » ٱلْمُلَقَّب بِإلهِ ٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ . لِكَوْنِهِ يُقِيمُ فَوْقَ ٱلسَّحابِ . وَكَانَ كَبَقِيَّةِ ٱلْمُلُوكِ وَٱلالِهَةِ ٱلْعِظَامِ ، لَهُ حُقُولٌ وَاسِعَةٌ ، وَقِطْعَانٌ مِنَ ٱلْمَوَاشِي لا يُمكِنُ عَدُّها وَإِحْصاؤُها .

وَلٰكِنَّهُ على ٱلرَّغمِ مِنْ هذِهِ ٱلثَّرْوَةِ وَٱلْجَبَرُوتِ ، لَمْ يكُنْ لَهُ مَنْ يُشارِكُهُ هذَا ٱلْمُلْكَ وَٱلْجاهَ . فَقَرَّرَ أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَةً ، لِتَلِدَ لَهُ وَلَداً تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ ، وَيَعِيشُ في كَنَفِهِ .

فَأَحْدَثَ هذَا ٱلنَّبأُ ضَجَّةً كُبْرى في صُفُوفِ ٱلْفَتَيات . فَبَادرْنَ إلى ٱرْتِداءِ أَبْهَى زِينَتِهِنَّ . بَعدَ أَنْ صَفَّفْنَ شُعُورَهُنَّ . وَلَمَّعْنَ بَشَرَتَهُنَّ ، إلى أَقْصَى دَرَجَةٍ . وَتَدْفَعُهُنَّ إلى ذلِكَ ، رَغْبَةُ ٱمْتِلاكِ هذَا ٱلشَّابِّ ٱلوَسِيمِ ، ٱلحائِزِ على أَتَمِّ ٱلصِّفَاتِ .

وَٱسْتَعرضَ ٱلبَطَلُ « نيام » جُمُوعَ تِلْكَ ٱلفَتَياتِ . وَٱسْتَطَاعَ أَنْ يَنْتَخِبَ مِنْهُنَّ أَرْبعَاً ، كانَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنهُنَّ ، تُنافِسُ ٱلأُخْرَياتِ ، في سِماتِ ٱلْحُسْنِ ، وَمعاني ٱلجَمالِ .

فَطَلَبَ ٱلْمَلِكُ ، « نيام » مِنَ ٱلبَنَاتِ ٱلأَرْبَعِ ، أَنْ يَعْرُضْنَ أَمامَهُ ، ٱلميزَةَ ٱلَّتي تَتَّصِفُ بِها ، كُلُّ مِنْهُنَّ . وَذٰلِكَ كَيْ يُقَرِّرَ على ضَوْئِها ، مَنْ يَعْتَزِمُ ٱتِّخاذَها زَوْجَةً لَهُ .

فَقالَتِ ٱلفَتاةُ ٱلأُولى ، بِأَنَّها سَيِّدَةُ بَيْتٍ مِنَ ٱلدَّرَجَةِ ٱلأُولى .

فهِي على ٱسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تَقومَ بِتَنْظِيفِ ٱلْحُقُولِ ٱلوَاسِعَةِ ٱلَّتي يَمْتَلِكُها. وَٱلاحْتِفاظِ بِقُصورِهِ مُرَتَّبَةً وَأَنِيقَةً .

وقَالَتِ ٱلثَّانِيَةُ ، بِأَنَّها فَتَاةٌ عامِلَةٌ ، دَأْبُها ٱلشُّغْلُ في صِناعَةِ ٱلغَزْلِ . حتَّى أَنَّها على ٱسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تَغْزِلَ بِمُفْرَدِها ، جِبالاً مِنْ كُوَمِ ٱلقُطْنِ ، ٱلَّذِي تُنْتِجُهُ ٱلْحُقولُ ٱلْملَكِيَّةُ كُلَّ عامٍ .

وَقَالَتِ ٱلفَتَاةُ ٱلثَّالِثَةُ وَتُدْعى « آكوكو » ؛ بِأَنَّها طَباخَةٌ ماهِرَةٌ . وَهِيَ على ٱسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تَغْزو فُؤادَ مَلِكِها عَنْ طَرِيقِ مَعِدَتِهِ . فَتُتْخِمَها بِأَشْهَى ٱلْمَأْكُولاتِ ٱلَّتي لَمْ يَذُقْ مَثِيلاً لَها أَيُّ إنسانٍ . وَهِيَ لَنْ تَتَذَمَّرَ مِنْ أَيِّ شَيءٍ كانَ .

فَفكَّرَ ٱلْمَلِكُ ٱلشَّابُّ ، بِشَأْنِ هذِهِ ٱلفَتَاةِ ؛ وَقَال يُخَاطِبُ نَفْسَهُ سِرًّا :

مَا ٱلَّذي يَتَمَنَّاهُ ٱلزَّوْجُ ، أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَحْظَى بِٱمْرَأَةٍ لها هذِهِ ٱلصِّفات ؟

وَكَانَ على وَشَكِ ٱتِّخاذِ قَرارِهِ بِشَأْنِها . عِنْدَما تَقَدَّمَتِ ٱلفَتَاةُ ٱلرَّابِعَةُ وَأَعْلَنَتْ بَيْنَ يديْه ، بِأَنَّها تَتَّصِفُ بِشَيءٍ لا تُدانيها فيهِ أَيَّةُ فَتَاةٍ أُخْرى .

فَهِيَ على ٱسْتِعْدادٍ لِأَنْ تَلِدَ لِلْمَلِكِ غُلامَيْنِ تَوْأَمَيْنِ ، ٱلأَوَّلَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلآخَرَ مِنَ ٱلفِضَّةِ .

فَأَعْلَنَ ٱلْمَلِكُ « نيام » عَنْ قَرارِهِ بِٱتِّخاذِ ٱلفَتاةِ ٱلرَّابِعَةِ مَلِكَةً لِلْبِلادِ . فَتَسرَّبَ ٱلْحَسَدُ إلى قَلْبِ « آكوكو » ، وَقَدْ كانَتْ على وَشْكِ أَنْ تَنالَ هذا ٱلْمَنْصِبَ . وَأَضْمَرتِ ٱلشَّر في نَفْسِهَا تِجاهَ مُنافِستِها . وَراحَتْ تَتَحَيَّنُ ٱلْفُرَصَ لِلْكَيْدِ لَها كما تُريدُ .

وَفي نَحْوِ سَنَةٍ مِنَ ٱلزمانِ ، وَضَعَتِ ٱلْمَلِكَةُ ٱلشَّابَّةُ ، ٱلتَّوْأَمَيْنِ ٱلْمَوْعودَيْنِ . فَشَعَرَ ٱلْمَلِكُ «نيام» بِالزَّهْوِ وَٱلافْتِخارِ بما لَمْ يَشْعُرْ بِمثيلٍ لهُ ، في يَوْمٍ مِنَ ٱلأَيَّامِ . وبما لا يُدانيهِ شُعُورُ أَيِّ أَبٍ في ٱلْوُجُودِ .



وَكَانَتْ « آكوكو » تترَقَّبُ هذا ٱلحَدَثَ ، بِفارِغِ ٱلصَّبْرِ . فَأَسْرَعَتْ وَٱختطفَتِ ٱلطِّفْلَيْنِ ، خِلْسَةً ، وَوَضَعَتْ بَدَلاً مِنْهُما في ٱلسَّريرِ ، ضِفْدَعَيْنِ قَذِرَيْنِ .

وَحَمَلَتِ ٱلتَّوْأَمينِ ٱلمَسْرُوقَيْنِ ، في سَلَّةٍ مِنَ ٱلْقَشِّ ، أَخْفَتْها داخِلَ جِذْعِ شَجَرَةٍ نَخِرَةٍ . وَحينَ ٱكْتُشِفَ أَمْرُهُما ، أَخَذَتْ تُشيعُ ، بِأَنَّهُما تَحَوّلا بِقُوَّةٍ سِحْرِيَّةٍ إلى هذَيْنِ ٱلضِّفْدَعَيْنِ .

فَغَضِبَ ٱلْمَلِكُ ؛ وَأَعْلَنَ عَنْ نَدَمِهِ تِجاهَ زَواجِهِ مِنْ هذه ٱلفَتاةِ ، ٱلَّتي عَمَدَتْ إلى خِداعِهِ ، دُونَ شَكٍّ . فَأَمَرَ بِإِلْقاءِ ٱلضِّفْدَعَيْنِ في ٱلنَّهْرِ ، على ٱلفَوْرِ . كَمَا نَفَى زَوْجَتَهُ بَعيداً ، داخِلَ ٱلطَّبَقاتِ ٱلْمُعْتِمَةِ مِنَ ٱلسَّحابِ .

وَسُرَّتْ « آكوكو » بِهذِهِ ٱلنَّتيجَةِ ، ٱلَّتي شَفَتْ قَلْبَها مِنَ ٱلْحِقْدِ ، بِٱنْتِقامِها مِنْ تِلْكَ ٱلْمِسْكينَةِ ، بِهٰذِهِ ٱلطَّريقَةِ ٱلدَّنيئَةِ . وظَلَّتْ في ذاتِ ٱلوَقْتِ ، تَتَوَدَّدُ لِلْمَلِكِ . كَيْ لا يَنْكَشِفَ أَمْرُها .

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلطِّفْلَيْنِ ، فَإِنَّهُما على ٱلرَّغْمِ ، مِنْ كَوْنِهِما مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلفِضَّةِ ، فَقَدْ كانَ بِإِمْكانِهِما إِرْسالُ أَنينِهِما وَبُكائِهِما ، خارِجَ ٱلشَّجَرَةِ .

وَمَرَّ مِنْ ذاكَ ٱلمكانِ ، أَحَدُ ٱلسُّكَّانِ ، ٱلمَاهِرينَ بِصَيْدِ ٱلوُحوشِ فَسمِعَ ذاكَ ٱلبُكَاءَ ٱلضَّعيفَ. فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ مَصْدَرِهِ . حَتَّى ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَكْتَشِفَ بِأَنَّه . قَادِمٌ مِن جَوْفِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلهَرِمَةِ .

فَتَقَدَّمَ مِنْهَا عَلى حَذَرٍ ، لِكَوْنِهِ يَجْهَلُ حقيقَةَ ذاكَ ٱلصَّوْت . وَأَشْهَرَ سِلاحَهُ ٱحْتياطاً لِلأَمْرِ . لٰكِنَّهُ سَرْعانَ ما شَاهَدَ ٱلسَّلَّةَ وهِيَ في مَخْبَئِها . ومَا أَنْ فَتَحَها ، حَتَّى وَجد ٱلطِّفْلَيْنِ داخِلها .

دُهِشَ ٱلرَّجُلُ مِنْ هذا ٱلأَمْرِ . وَأَشْفَقَ مِنْ حالِ ٱلطِّفْلَيْنِ ، وَحَمَلَهُما إلى مَنْزِله . فَكَانَتْ دَهْشَةُ زَوْجَتِهِ أَكْبَرَ مِن دَهشَتِهِ . إِذْ لَمْ تَقَعْ عَيْنُها ، عَلَى مثيلٍ لِهٰذَيْنِ ٱلتَّوْأَمَيْنِ ٱلعَجيبَيْنِ .

وَحينَ وَضَعَتْ زَوْجَةُ ٱلرَّجُل ، ٱلطِّفْلَيْنِ في ٱلسَّريرِ ، وَجَدَتْ أَنَّ يَدَيْها تَلَوَّثَتا بِغُبارٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّة ، بِسَبَبِ مَسِّهـا لِجَسَدَيْهِما .



وَفي ٱليَوْمِ ٱلتَّالي ، بَيْنَما كانَ ٱلتَّوْأمانِ ، يَحْبُوانِ على ٱلأَرْضِ ، تَرَكا غُباراً مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلفِضَّةِ بِكَمِّيَّةٍ أَكْبَرَ . «فكَنَسَتْهُ» ٱلزَّوْجَةُ . وَأَخَذَتْ تَجْمَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى كَوَنَتْ لَهَا وَلِزَوْجِها ، ثَرْوَةً لا بَأْسَ بِها .

لِذَا قَرَّرَ ٱلزَّوْجانِ ، عَدَمَ تَنازُلِهِما عَنْ هذَيْنِ ٱلغُلامَيْنِ ، لِأَيِّ إنْسانٍ كانَ ؛ وَمَهْمَا كَلَّفَ ٱلأَمْرُ . فَقَدْ أَصْبَحَا مَصْدَرَ رِزْقٍ لَهُما . فَقَدْ كانا يُدرِكانِ ، بِأَنَّهُما يَعودانِ لِإِحْدى ٱلأُسَرِ حَتْماً .

وَرَاحَا يَعْتَنِيانِ بِهذَيْنِ ٱلتَّوْأَمَيْنِ ، وَيَسْهَرانِ على راحَتِهِما فَوْقَ ما يَسْتَطِيعَانِ . إلى أَنْ مَرَّتْ سِتُّ سَنَواتٍ ، قَضَياها ، في أَحْضانِ هذِهِ ٱلأُسْرَةِ ٱلصَّغِيرَةِ ، على أَحْسَنِ وَجْهٍ ؛ وَفي رَفاهِيَةٍ تامَّةٍ .

وَكانَ ٱلزَّوْجانِ قَدْ أَصْبَحَا غَنِيَّينِ لِدَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ . كَمَا أَصْبَحَ ٱلكوخُ ٱلْمَبْنِيُّ مِن ٱلتُّرابِ ، مُرَصَّعاً بِالذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ .فَيُشَاهَدُ بَرِيقُهُ مِنْ مَسافاتٍ بَعِيدَةٍ . وَذٰلِكَ بِتَأْثِيرِ أَشِعَّةِ ٱلشَّمْسِ .

وَهُنَا حَصلَتِ ٱلْمُفاجَأَةُ غَيْرُ ٱلْمُنْتَظَرَةِ . فَقَدْ خَرَجَ ٱلْمَلِكُ « نيام » في ذاتِ يَوْمٍ ، إلى ٱلنُّزْهَةِ . وَلَفَتَ ٱنْتِباهَهُ ذاكَ ٱلبَرِيقُ ٱلأَخَّاذُ ؛ ٱلصَّادِرُ عَنِ ٱلكُوخِ . فَدَفَعَتْهُ ٱلرَّغْبَةُ إلى زِيارَتِهِ وَٱلكَشْفِ عَنْ سِرِّ هذا ٱلْمَشْهَدِ ٱلْغَرِيبِ .

فَتَبِعَ عِنْدَئِذٍ ٱلطَّرِيقَ ٱلْمُؤَدِّيَةَ إلى ٱلكوخِ . وَحِينَ وَصَلَ إِلَيْهِ ، ٱلْتَقَى بِالرَّجُلِ وَٱلطِّفْلَيْنِ أَمامَ ٱلكوخِ .



فسأَلَهُ ٱلْملكُ قائلاً :

- أَيْنَ وَجَدْتَ هذيْنِ ٱلطِّفْلَيْنِ ؟ فإِنَّهُما يُشْبِهانِ تَوْأَمَيْنِ لي ، تحَوَّلا إلى ضِفْدَعَيْنِ .

فَاتَّضح لِلرَّجُلِ أَنَّ ٱلطِّفْلَيْنِ يعودانِ لِلْمَلِكِ . لكِنَّهُ صمَّم في نَفْسهِ على أَنْ لا يَرُدَّهُما إليهِ . فأَخَذ يُراوِغُ في ذلِك قدرَ ٱستِطَاعَتِهِ .

فقَالَ يَرُدُّ عَليْهِ :

- إنَّهُما لَيسا ضِفْدعيْنِ كما تَرى . بل هُما ولَدا إبنةِ شقِيقَةِ أُمِّـي .

فَقال لَهُ ٱلْملك :

- لٰكِنَّهُما مُصاغَينِ مِن ٱلذَّهَبِ وٱلْفِضَّة . وليْسَ بِإِمكَانِ غَيرِ ٱلالِهة أَنْ تَحظَى بِمِثْلِهِما .

فَقَال ٱلرَّجُلُ وهُو يُشيرُ إلى ٱلطِّفْلِ ٱلذَّهبِي :

- إنَّ أَشعَّةَ ٱلشَّمْسِ هِي ٱلَّتي تَجعلُ بشَرَةَ هذَا ٱلصَّبِيِّ ، تلْمـعُ هكذا .

فقال ٱلْملكُ « نيام » :

- وَماذَا بِشَأْنِ ٱلصَّبِيِّ ٱلآخرِ ؟ فَهُو لا شَكَّ بِأَنَّـــهُ طِفْلي أنا .

فَردَّ عليهِ ٱلرَّجُلُ قَائِلاً :



– إنَّ ٱلنُّور ٱلباردَ ٱلقادِمَ مِنْ جِهةِ ٱلشَّمالِ ، هُوَ ٱلَّذي يَجْعَلُ بَشرتَهُ تتَألَّقُ كالْفِضَّةِ .

وهُنا شَرَعَ ٱلْمَلِكُ « نِيام » بِالسَّيْرِ مُبْتَعِداً عَنِ ٱلكوخِ . فَشاهَدَ ٱلأَرضَ مُغطَّاةً بِذَرَّاتٍ مِنَ ٱلفِضَّةِ وٱلذَّهبِ . فمَدَّ يدهُ يفْحَصُ تِلْكَ ٱلذَّراتِ ؛ فالتَصقَتْ بِأَصابِعِهِ . وقدْ بدتْ أَمامَهُ جليَّةً وَواضِحَة .

فَأَدْرك « نيام » عِنْدَئِذ أَنَّ ٱلصَّبِيَّيْنِ هُمَا ، فِلْذَتا كَبِدِهِ حقاً . كما أَدرك ٱلرَّجلُ أَنَّ كَذِبهُ ، قَد ٱفْتُضِحَ أَمْرُهُ . فَلَم يجِدْ مناصاً مِنْ تَسْليمِ ٱلْملِكِ إِيَّاهما .

وكَانَ ٱلْمَلِكُ ينْوي مُعاقبةَ ٱلرَّجُلِ ، على كَذِبِهِ وخِيانَتِهِ . لكِنَّ ٱلصَّبِيَّ ٱلذَّهبِيَّ في بَشَرَتِه ، وفي قَلْبِهِ أَيضاً ، تَشَفَّعَ لَدى أَبيهِ كي يصْفَحَ عنْهُ . وذٰلِكَ بِسببِ حُسنِ ٱلرِّعايَةِ ٱلَّتي شَمَلَهُ وَأَخاهُ بِها .

على أَنَّ ٱلْمَلِكَ لَمْ يَصْفَح عَنِ ٱلرَّجُلِ بِسُهُولةٍ ، إِلاَّ بعْد أَنْ داعَبَهُ ٱلصَّبِيُّ ٱلفِضِّيُّ ، فَوَقَف على رَأْسِهِ ، وأَخذَ يَحْبو على يَدَيْه بِشكْلٍ هزْلِيٍ . فَتَبَسَّمَ أَبوهُ عِنْدئِذٍ وَصَفَح عنِ ٱلرَّجُلِ .

حَملَ ٱلْمَلِكُ « نيام » ولَدَيْهِ إِلى قَصرِهِ . وبِمجرَّدِ وصولِهِ إِلى هُناكَ ، نادى « آكوكو » إِلَيْهِ . وَشَرَعَ في ٱستِجْوابِها بِدِقَّة . فَاضطُرتْ إِلى ٱلاعْتِراف بِٱلحقيقَةِ ، بَعْدَ أَنْ شَاهَدَتْ عودَةَ ٱلطِّفْلَيْنِ بِعيْنَيْها . وَأَيْقَنَتْ أَنَّهُما ما زالا على قَيْدِ ٱلحيـاةِ .

فَأَيقَنَ ٱلْمَلِكُ « نيامُ » عِنْدئِذ ،أَنَّ ٱلمَرْأَةَ ٱلحَسنَةَ ٱلصُّورَةِ ، تُخْفي غالباً نَفْساً شِرِّيرَةً . فَعاقبَ ٱلْفَتَاةَ ، بِتحْوِيلها إِلى أَفعى هائِلَةٍ .

وذلِكَ كَيْ تَتَضِحَ لِرعيَّتِهِ ، ٱلحقِيقَةُ ٱلْخبيثَةُ ٱلَّتي تنْطوي علَيْها .

وَهُنا أَرْسل ٱلبطَلُ ٱلشَّابُّ ، وَراءَ زَوْجَتِهِ ٱلْمُبْعَدَةِ إلى ٱلْمَنْفى . وَلِكَيْ يُكَفِّرَ عن ذَنْبِهِ تِجاهها ،قَدَّم إِلَيْها إِحْدى ٱلْجواري ،هدِيَّةً لِتَقُومَ بِشُؤونِها الْخُصوصِيَّةِ ، كَوصِيفَةٍ بدلاً مِنْ « آكوكو » ٱلخائِنَةِ .

ويُقَالُ إنَّ هذَيْنِ ٱلتَّوْأَمَيْنِ ، عِنْدما يسْبَحان في ٱلنَّهرِ ٱلْمُتكَوِّنِ مِنَ ٱلسُّحُبِ ٱلَّتي تَعْلُو رُؤوسَنَا . فَإِنَّ رذاذَ ٱلْمِياهِ ٱلَّتي يُرْسِلانِها ، تَهْطُلُ عَلَيْنَا بِصِفَةِ ٱلأَمْطارِ . وأَمَّا ٱلرَّعدُ ٱلَّذي يُرافِقُ تِلْكَ ٱلأَمْطارَ ، فَهُوَ صَوْتُ ٱلقهْقَهَةِ ٱلَّتي تُرافِقُ ضَحِكِهما أَثْناءَ ذلِك .

وسَواءٌ كانَ هذا ٱلقَوْلُ ، حقِيقة أَمْ خُرافَةً ، فَإِنَّ مِمَّا لا جدالَ فيه ، أَنَّ ٱلأَنْهار ٱلَّتي تَجْرِي فوقَ سَطْحِ ٱلأَرْضِ ، تَحْوي كَمِّياتٍ لا يُستهانُ بِها مِنْ مَعدِنَي ٱلفِضَّةِ وٱلذَّهبِ .



للمحادثة

١ ــ لماذا اخذت الفتيات زينتهن وصففّن شعورهن؟

٢ ــ ولماذا اراد إله المطر نيام الزواج ؟

٣ ــ كم عروساً اختار الملك نيام ؟ وماذا طلب من كل منهن ان تعرض امامه ؟ لماذا ؟

٤ ــ من اختار اخيراً زوجة وحيدة له ؟ ومن حسدها على هذا الاختيار ؟ وماذا اضمرت لها ؟

٥ ــ هل وضعت الملكة الجديدة توأمين ؟ ما ميزاتهما ؟

٦ ــ من اختطف الطفلين ؟ وأين وضعتهما ؟ وماذا وضعت مكانهما ؟ وماذا اشاعت بين الناس ؟

٧ ــ ماذا فعل الملك امام هذه النتيجة ؟ وبماذا حكم على الملكة ؟

٨ ــ من وجد التوأمين ؟ كيف ؟ وماذا فعل بهما ؟

٩ ــ ماذا لاحظت امرأة الحطاب ؟ وماذا جمعت وزوجها بواسطة الغلامين خلال ست سنوات ؟

١٠ ــ ما الذي لفت نظر الملك في كوخ الحطاب ؟ وماذا دار بينه وبين الحطاب عندما رأى الولدين ؟ وهل صدق الحطاب في قوله للملك ؟

١١ ــ كيف عاد الملك وتأكد بأن هذين التوأمين هما طفلاه ؟ ولماذا عاد الحطاب وسلمه التوأمين مستغفراً ؟

١٢ ــ هل عاقب الملك نيام الحطاب على كذبه ؟ من شفع له بذلك ؟

١٣ ــ ماذا فعل الملك نيام بأكوكو الخائنة عندما احضر ولديه الى القصر؟ وكيف اعاد امهما الطيبة ؟

١٤ ــ اين عاش الولدان بعد ذلك ؟ وماذا قالت الخرافة عن تأثيرهما فوق السحاب ؟

مطابع
دار الكتاب اللبناني

مجموعة قصص عالمية للاولاد

سلسلة من كل بلد حكاية :

حكايات من انكلترا
« « ايرلندا
« « فرنسا
« « روسيا
« « الدانمرك
« « اليونان
« « فارس
« « المكسيك
« « الصين
« « اليابان
علاء الدين يغزو القمر قسم اول
« « « « ثاني
دون كويشوت قسم أول
« « « ثاني
الفرسان الثلاثة قسم أول
« « « ثاني
جنة الخلد
رفيق الاسفار
الهندي اليتيم قسم اول
« « « ثاني
توم الصغير
قصة من الشرق
ريشارد قلب الأسد

قصص عجيبة ١ — ٢
قصص من الحياة ١ — ٢
سميرة في الساحل ١ — ٢
سميرة في الجبل ١ — ٢
القاضي الحكيم
حكايات جحا وقصص اخرى ١—٢
الحمار النبيه وقصص اخرى
حكاية ابي علي « «
حذاء الطنبوري « «
الهررة والأسماك « «
حكاية وليم تل « «
سباق اتلنتا الأخير
الكلب الأمين
الكلب الوفي
الضفدعة الأليفة
في حديقة الحيوانات
ارض الجليد
الملك ريكاردوس
انسان العصر الحجري اول
انسان العصر الحجري ثاني
انسان الفضاء اول
انسان الفضاء ثاني